مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

كتابٌ فيه مسألةٌ في قول الله تعالى:

﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

لأبي عمرو (المرجَّح أنَّه الدَّاني [ت:٤٤٤هـ])

دراسة وتحقيق

د. مرام بنت عبيد الله بن حمدان اللهيبي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات كليَّة الدَّعوة وأصول الدِّين – جامعة أمِّ القرى

- من مواليد عام (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) بمدينة مكة المكرمة.
- تخرّجت من كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى عام ١٤٢٨هـ.
- نالت شهادة الماجستير من قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٣٤هـ بأطروحة: "**مفردة الإمام نافع المدني من كتاب: الكامل الفريد في التجريد والتفريد، لأبي موسى جعفر بن مكي بن جعفر الموصلي** (ت:٧١٣هـ): **دراسة وتحقيقًا**"، كما نالت شهادة الدكتوراه منه عام ١٤٣٩هـ بأطروحتها: "**الوجوه النيّرة في قراءة العشرة لشيخ القراء أبي حفص عمر بن زين الدين قاسم الأنصاري النّشّار** (ت:٩٣٨هـ) **من أول الكتاب إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾**[البقرة:١٢٣]: **دراسة وتحقيقًا**"
- من أعمالها المنشورة: "**الشهد المذاب فيما تفرد به الإمام الأعمش من قراءات آي الكتاب، أصولًا وفرشًا وتوجيهًا**"، "**التّوجيهُ الإعرابيّ للقراءاتِ الواردةِ في قولِ اللهِ تعالى:﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ ﴾ [يوسف:٩٠]**".
- البريد الشبكي: molhaibi@uqu.edu.sa

(قُدِّم للنشر في ١٤٤٥/١٠/٢٣هـ؛ وأُجيز للنشر في ١٤٤٥/١٢/٥هـ)

الملخص

بسم الله، والحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وبعد:

فهذا البحث يُعنى بدراسة وتحقيق مسألة نفيسةٍ نُقلت من خطِّ الإمام أبي عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن قول الله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾، وما فيها من اللُّغات المسموعة، ومن القراءات المرويَّة المقروء بها وغير المقروء بها عن السَّلف والأئمَّة، ومن الوجوه العربيَّة.

وقد تضمَّنتِ الدِّراسة: التَّعريف بمادَّة المسألة وأهمِّيَّتها، وعنوانها وتوثيق نسبتها، ووصف نسختها الخطِّيَّة وعرض صورتها، بجانب بيان منهجي في تحقيق نصِّها؛ ثمَّ حقَّقتُ نصَّ هذه المسألة تحقيقًا علميًّا وَفْق قواعد التَّحقيق العلميِّ المتَّبعة.

وبيَّنتِ الدِّراسة: أهميَّة هذه المسألة في ما تفرَّدت بذكره من نقولات، وما حوته من لغات وقراءات وتوجيهات، منسوبة لأصحابها، لم أقف عليها في غيرها.

الكلمات المفتاحيَّة: مسألة، ﴿مَلِكِ يَومِ الدِّينِ﴾، ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾، ﴿مَلِكِ﴾، أبو عمرو الدَّاني.

المقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، الرَّحمن الرَّحيم، مَالِكِ يوم الدِّين، نحمدُهُ تعالى وبه نستعين، وأشهد أن لا إِلهَ إلّا الله وحدهُ لا شريكَ له، لهُ الملكُ الحقُّ المبين، وأشهد أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ الصَّادقُ الوعْدِ الأمين، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتَّابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، وبعد:

فهذه مسألة من المسائل النَّفيسة التي كانت في عِدَاد المؤلَّفات المفقودة، وُجِدت بذيل مخطوط: (الكفاية الكبرى) لأبي العزِّ القلانسي (ت:٥٢١هـ) ملحقة، من مكنونات الخزائن، لم تر النُّور حتى الآن؛ أردتُ أن أُقدِّمَها إلى المكتبة القرآنيَّة عامَّة، وأُقرِّبَها بين يدَيّ محبِّي علم القراءات خاصَّة.

وقد جاء في مقدمتها: «فائدة ممَّا نُقل من خطِّ أبي عمرو رَحِمَهُ اللَّهُ»، ولمَّا كان إطلاق أبي عمرو يُراد به عند أهل القراءات الإمام الدَّاني؛ لإمامته وشهرته، إذ لو أريد غيره لقُيِّد بلقبه؛ فغلب ظنًّا أنَّ المقصود بأبي عمرو هذا، هو الإمام الدَّاني.

ولم يُنصَّ على عنوان هذا الجزء الصَّغير في صدر النَّصِّ ولا آخره، ولا نصَّ عليه أحد في ترجمته، ولم أرَ من نقل عنه؛ إلَّا أنَّه بالنَّظر إلى بداية الجزء، وقول مؤلِّفه: «قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾»، وقوله في آخره: «تمَّت المسألة»، وبالنَّظر في عناوين مؤلَّفات الإمام الدَّاني الصَّغيرة حيث سمَّاها مسائل؛ رأيتُ أن يكون عنوانها: (**كتاب فيه مسألة في قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾**).

وأمَّا مؤلِّفها: فهو الإمام الكبير، والمقرئ النِّحرير الإمام الدَّاني، أغنى من أن يُعرَّف به، وأشهر من أن يُترجم له في مثل هذه المسألة الوجيزة[(١)]، وقد ترجم له كثير من

(١) يُنظر ترجمته في: جذوة المقتبس (١/ ٣٠٥)، والصلة (ص٣٨٥)، ومعجم الأدباء (٤/ ١٦٠٣)، وإنباه الرواة (٢/ ٣٤١)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٢١١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٧)، ومعرفة القراء (ص٢٢٦)، والوافي بالوفيات (٢٠/ ٢٠)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٣)، وشذرات الذهب (٥/ ١٩٥).

المختصِّين على سبيل الاستيعاب والتَّوسع؛ إذ ثمة دراسات اختُصت به[١]، إلَّا أنَّني ارتأيتُ أن أُشير إلى ترجمةٍ له مختصرة:

هو عُثمانُ بن سعيدِ بنِ عثمانَ بنِ سعيدٍ بنِ عُمرَ الأُمويُّ الأندلُسيُّ القُرطبيُّ؛ ثمَّ الدَّانيُّ[٢]. عُرِف قديمًا في زمانه بالصَّيرفي وابن الصَّيرفي؛ لاشتغال والده بالصَّيرفة وبيع العملة، واشتُهر في هذا الوقت بالدَّاني؛ لسُكناه بدانية[٣].

ويكُنَّى بأبي عمرو، ولم تُبيِّن المصادر سبب تكنِّيه بها، ولم يصلنا من أسماء أبنائه إلا أبو العباس أحمد[٤]، كما أنَّها لم تُصرِّح لنا عن موطن ولادته؛ إلَّا أنَّ الأقرب مولده بقرطبة[٥] سنة ثلاثمئة وإحدى وسبعين للهجرة، **وقيل**: سنة ثلاثمئة واثنين وسبعين للهجرة[٦].

ثمَّ إنَّ النَّظر في سيرة الإمام الدَّاني، والتَّأمل في شهرته، والوقوف على مؤلَّفاته وثناء العلماء عليه؛ يُغني عن الإسهاب في ذكر مكانته، وسرد فضائله، ويكفي أنه فاق علماء عصره في حفظه وتحقيقه، ودقَّة فهمه، وسعة أفقه، وتنوُّع مؤلَّفاته، وإقبال طلبة العلم عليه، ورحلتهم إليه؛ للأخذ عنه، والإفادة منه[٧].

---

(١) مثال ذلك: أبو عمرو الدَّاني وجهوده في علم القراءات (ص٣٠)، واختيارات أبي عمرو الدَّاني (ص٧٣).

(٢) يُنظر: إنباه الرواة (٢/ ٣٤١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٧)، والوافي بالوفيات (٢٠/ ٢٠).

(٣) يُنظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٢١١)، والوافي بالوفيات (٢٠/ ٢٠)، ومعرفة القراء (ص٢٢٦)، ومقدمة تحقيق المكتفى (ص٢٧). **ودانية:** مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية، تقع على ضفَّة البحر المتوسِّط شرقًا، عامرة حسنة، وأهلها أقرأ أهل الأندلس، وهي مدينة بدولة أسبانيا حاليًّا. يُنظر: معجم البلدان (٢/ ٤٣٤)، ومراصد الاطلاع (٢/ ٥١٠)، والروض المعطار (ص٢٣١).

(٤) يُنظر: معرفة القراء (ص٢٢٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٣).

(٥) وهي: مدينة عظيمة بوسط الأندلس، وأمُّ مدائنها، وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الأهل وسعة الرقعة، وبها كانت ملوك بني أميَّة ومعدن الفضلاء ومنبع النُّبلاء. يُنظر: معجم البلدان (٤/ ٣٢٤)، ومراصد الاطلاع (٣/ ٧٨)، وصفة جزيرة الأندلس (ص١٥٣).

(٦) يُنظر: الصلة (ص٣٨٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٣). ويُنظر: مقدمة تحقيق التحديد (ص٩)، واختيارات الداني (ص٧٧).

(٧) يُنظر: الصلة (ص٣٨٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٢١٢)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٤).

وقد أُفرِدت بعض الكتب[(١)] للتَّعريف بمؤلَّفات الإمام الدَّاني، وإرثه المطبوع والمخطوط والمفقود، وبيان موضوعها؛ مما يغني في مثل هذه الدِّراسة الوجيزة عن ذكر تفاصيلها.

ويكفي الإشارة إلى ما بَلَغ **الإمام الذَّهبي** (ت: ٧٤٨هـ) **عنه**: بأنَّ له مئة وعشرين مصنَّفًا[(٢)]، **قال الإمام المنتوري** (ت: ٨٣٤هـ): «وهي نيف على مئة وعشرين تأليفًا، وقد استوفيتُ تسميتها في تأليفي في التَّعريف به»[(٣)]. **وبلغتْ في فهرست تصانيف الدَّاني**: مئة وتسعة عشر مصنَّفًا[(٤)]. **وفي معجم مؤلَّفاته لعبد الهادي حميتو**: مئة وسبعون مصنَّفًا[(٥)].

ومن جملة مؤلَّفاته: رسائل صغيرة، ومسائل مختصرة لم تر النُّور، ويغلبُ ظنًّا أنَّها في عداد المفقود حتَّى الآن.

ولمَّا كانت جملة من تآليفه عبارة عن أجزاء ورسائل صغيرة متنوِّعة، كما أشار إلى ذلك الإمام الذَّهبي **بقوله**: «ثمَّ عامَّة تآليفه جزءٌ جزءٌ»[(٦)]؛ سأقتصر على حصر الأجزاء التي ألفها في تناول بعض المسائل في علم القراءات، والتي تتعلَّق بالكلمات الأصوليَّة والفرشيَّة[(٧)]، **وهي على النَّحو الآتي**:

---

(١) من أمثال ذلك: فهرست تصانيف الإمام الدَّاني في مقدّمة تحقيق غانم قدُّوري الحمد لكتاب التحديد للدَّاني، ومعجم مؤلَّفات الإمام الدَّاني لعبد الهادي حميتو. ويُنظر: الإمام الدَّاني وكتابه جامع البيان (ص٤٧)، واختيارات الدَّاني (ص٩٨).

(٢) يُنظر: معرفة القراء (ص٢٢٧).

(٣) شرح الدرر اللوامع (١/ ٧٩).

(٤) مقدمة تحقيق التحديد (ص٢٤).

(٥) (ص٧).

(٦) معرفة القراء (ص٢٢٧).

(٧) وقد اعتمدتُ قي معرفتها وجمعها وتوثيقها على: معجم مؤلفات الدَّاني (ص٦٠).

أوَّلًا: الأصول:

- كتاب فيه المسألة المئة، وهي مسألة عن: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.
- كتاب فيه مسألة مدّ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة:٢٩]، وبابه لورش-جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿ٱلْـَٔنَ﴾ [البقرة:٧١]، وبابه-جزء.
- كتاب فيه مسألة نفي إشباع مد: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة:٨٢]، وبابه في مذهب ورش-جزء.
- كتاب فيه مسألة تراجم الأئمَّة في قوله: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة:٢٨٣] -جزء.
- كتاب فيه مسألتان من الرَّسم وهما: ﴿فَمَالِ﴾ [النساء:٧٨]، و﴿شَيْءٍ﴾-جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام:١٤٣]، وبابه-جزء.
- كتاب فيه مسألة الاختلاف عن ورش في قوله: ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ [الأنعام:١٦٢]-جزء.
- كتاب فيه مسألة عن قوله: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون:٣٦]، وما فيها من القراءات واللُّغات-جزء.
- كتاب فيه مسألة الاختلاف عن ورش في همز: ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة:١٩]، وبابه-جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم:٥٠] -جزء.
- كتاب فيه مسألة عن كيفية الإدغام في: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:٢٠] -جزء.

ثانيًا: الفرش:

- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة:٣٤] بالضَّمِّ عن أبي جعفر-جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران:٦٦] -جزء[(١)].
- كتاب فيه مسألة في الإشمام في قوله: ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف:١١] -جزء[(٢)].

---

(١) نقل عنه المنتوري في شرحه (١/ ٨٢٠) نصًّا، وهو: «وقال في جامع البيان، وكتاب اختلاف القراءة في قوله -عزَّوجلَّ-: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾: وقال أبو الأزهر، وأبو يعقوب، وداود عنه: يسهِّلها على مذاق الهمز لو كان فيها».

(٢) نقل عنه المنتوري في شرحه (١/ ٧٩٨) نصًّا، وهو: «وقال في كتاب البيان عن قراءة القرَّاء: ﴿مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾: وقد روى لنا عن الأعمش، وطلحة بن مصرف، ونصر بن عاصم، أنَّهم قرؤا ذلك على الأصل

- كتاب فيه مسألتان عن قراءة أبي عمرو، وهما: ﴿يَٰبُشْرَايَ﴾[يوسف:١٩]، و﴿مَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء:٧٢] -جزء.
- كتاب فيه مسألة في الإشمام في قوله: ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ [العنكبوت:٣٣] وبابه-جزء.
- كتاب فيه مسألة عن قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ﴾ [الزخرف:٧٧] -جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق:١٥] -جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الطلاق:٤] -جزء.
- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ [الحاقة:١٢] -جزء.

وقد تلقَّى الإمام الدَّاني العلم عن شيوخ كثر نصَّ عليهم في أرجوزته المنبِّهة(١)؛ حتى إنَّ الباحثين اجتهدوا في عدِّ شيوخه إلى أن وصل عددهم: سبعة وثمانين شيخًا(٢)؛ ولضيق المقام سأذكر بعض شيوخه الذين أخذ عنهم علم القراءات، **ومن أبرزهم:**

١. طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، أبو الحسن الحلبي(ت:٣٩٩هـ).

٢. محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم البغدادي (ت:٣٩٩هـ).

٣. فارس بن أحمد بن موسى، أبو الفتح الحمصي(ت:٤٠١هـ).

ولمكانة الإمام الدَّاني العلميَّة مشرقًا ومغربًا توافد إليه الطلاب؛ لينهلوا من معين علمه، وقد ناف عدد طلابه، والآخذون عنه عن ثمانين تلميذًا(٣)، **ومن أبرزهم:**

١. محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبد الله الأنصاري (ت نحو:٤٧٠هـ).

٢. ابنه أحمد بن عثمان بن سعيد، أبو العباس الدَّاني (ت: ٤٧١هـ).

بنونين: الأولى: مرفوعة مبيَّنة، على مثل قوله تعالى: ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ [يوسف:١٣]، و﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ [البقرة:١٣٩]، و﴿تَدْعُونَنَآ﴾ [إبراهيم:٩] ، وشبهه، ممَّا المثلان فيه مبيَّنان في كلمة واحدة».

(١) يُنظر: (ص٧٨)، من البيت رقم: [٢٢-٤١].

(٢) يُنظر: معرفة القراء (ص٢٢٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٣). ويُنظر: معجم شيوخ الحافظ الداني (ص١٤٧)، وأبو عمرو الداني وجهوده (ص٣٠)، ومقدمة تحقيق الرسالة الوافية (ص٣٨).

(٣) يُنظر: معرفة القراء (ص٢٢٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٣). ويُنظر: الإمام أبو عمرو وكتابه جامع البيان (ص٦١)، ومقدمة تحقيق الرسالة الوافية (ص٥٠)، واختيارات الداني (ص٩٢).

٣. سليمان بن أبي القاسم نجاح، أبو داود الأموي (ت: ٤٩٦هـ).

وبعد رحلةٍ علميَّةٍ طويلة تأليفًا وتدريسًا وإقراءً تُوفِّي الإمام الدَّاني رَحِمَهُ اللَّهُ بدانية يوم الاثنين في شهر شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمئة للهجرة، وله من العمر على التَّاريخ الأوَّل من سنة ولادته: ثلاث وسبعون سنة، وعلى التَّاريخ الثَّاني: اثنان وسبعون سنة(١).

ولكون هذه المسألة من المسائل التي لم يَسبق دراستها ولا تحقيقها، مع تفرُّد مادَّتها؛ عزمتُ على إخراجها، ليُنتفَع بها.

وقد قسَّمتُ العمل فيها إلى: مقدمة، وأربعة مباحث، ثمَّ النَّصِّ المحقَّق، والفهارس.

هذا، وأرجُو الله أن أكون قد وُفِّقتُ للقيام بحقِّ هذه المسألة، وتحقيقها تحقيقًا علميًّا، وأن يكون عملًا صالحًا، وعلمًا نافعًا، وأثرًا مُباركًا باقيًا، والحمد لله أولًا وآخرًا.

(١) يُنظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٧)، وغاية النهاية (٥/ ١٩٥).

المبحث الأوَّل

مادَّة المسألة، وأهمِّيَّتها

تناول المؤلِّف في هذه المسألة الحديث عن قوله تعالى: ﴿مَلِكِ﴾، ببيان ما فيها من ثلاثة جوانب:

الأوَّل: اللُّغات المسموعة.

الثَّاني: القراءات المرويَّة المقروء بها، وغير المقروء بها عن السَّلف والأئمَّة.

الثَّالث: الوجوه العربيَّة.

حيث ابتدأ حديثه بذكر عدد اللُّغات فيها إجمالًا، وهي: أربع لغات مسموعة من العرب في النَّظم والنَّثر، مبيِّنًا ماهيتها بضبطها حركةً وحرفًا، **وهي**: (مَلِكُ)، و(مَالِكُ)، و(مَلْكُ)، و(مَلِيكُ)؛ ثمَّ ثنَّى بعد ذلك بذكر القراءات الواردة فيها، مبيِّنًا عددها إجمالًا، **وهي**: ثمان قراءات مرويَّة عن الأئمة، ثمَّ قسَّم هذه القراءات إلى قسمين: **الأوَّل**: في القراءات المقروء بها، مع بيان ماهيتها حركةً وضبطًا، **وهي**: ﴿مَلِكِ﴾، و﴿مَلِكِ﴾، و(مَلْكَ)، و(مَلْكِ)، و(مَالِكَ)، و(مَلِكَ)، و(مَلِيكِ)، و(مَلَكَ) على أنه فِعل، ونصب الميم مِن (يَومَ) به. **وأمَّا الثَّاني**: في القراءات الجائزة في العربية، **وهي**: رفع الكاف في الأربع لغات المتقدِّمة.

مستطردًا بذكر مَن قرأ بهذه القراءات الثَّمان من الصَّحابة والتَّابعين وأتباعهم، مع توجيه القراءات الجائزة في العربية رفعًا وخفضًا ونصبًا في اللُّغات الأربع، **وهي**: (مَلِك)، و(مَالِك)، و(مَلْك)، و(مَلِيك).

ثمَّ ختم هذه المسألة بذكر ما في هذه اللُّغات الأربع من وجوه العربيَّة على الرَّفع والخفض والنَّصب؛ حتى أوصلها إلى تسعة وعشرين وجهًا.

وأمَّا عن أهميَّة هذه المسألة: فبالرّغم من صغر حجمها، وقلَّة مادَّتها؛ إلَّا أنَّها مهمَّة موضوعًا ومضمونًا، ويكفي في أهمِّيتها ما تفرَّدت بذكره من نقولات، وما

حوته من لغات وقراءات وتوجيهات، منسوبة لأصحابها، لم أقف عليها في غيرها، إضافةً إلى تعلُّقها بتراثنا الموروث عن أسلافنا الأجلَّاء الثِّقات؛ وأنَّها من نسخة نُقلت من خطِّ مؤلِّفها، الَّذي يغلب ظنًّا أنَّه الإمام الدَّاني.

المبحث الثَّاني

عنوان المسألة، وتوثيق نسبتها

جاءت هذه المسألة في ذيل مخطوط: (**كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**) المسمَّى: بـ (**الكفاية الكبرى**) لأبي العزّ القلانسي (ت:٥٢١هـ)، وفي صدر مخطوط: (**التَّيسير في القراءات السَّبع**) للإمام أبي عمرو الدَّاني، **اللَّذَينِ كُتِبا بخطِّ النَّاسخ المقرئ**: إبراهيم بن محمد الذهبي الشَّافعي، سنة: (٨٨٧هـ).

وقد أشرتُ في المقدِّمة إلى خلوِّ هذه المسألة من العنوان، حالها حال كثير من المسائل القصيرة الملحقة بآخر المصنَّفات التي أغفلت مصادر التَّراجم نسبتها إلى أصحابها؛ لكنِّي استمدَّيتُ اسمها من قول المؤلِّف في أوَّلها: «قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾»، ومن قوله في آخرها: «تمَّت المسألة»، ومن عناوين مسائل الإمام الدَّاني؛ **فجعلتُ عنوانها: (كتاب فيه مسألة في قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾)**.

ثمَّ إنِّي استدللتُ بقرائن متعدَّدة، وأدلَّة أحسبها قويَّة تُرجِّح نسبة هذه المسألة إلى الإمام الدَّاني، وتصلُ بجموعها إلى صحَّة نسبة هذه المسألة له، وحسبي في ذلك قول الإمام ابن قيِّم الجوزيَّة (ت:٧٥١هـ): «والمعوَّل في ذلك على القرائن، فإن قَوِيتْ حُكِم بموجبها، وإن ضَعُفتْ لم يلتفت إليها، وإن توسَّطتْ طلب الاستظهار، وسلك طريق الاحتياط، وبالله التَّوفيق»[(١)].

ومن القرائن والأدلة التي تُرجِّح نسبة هذه المسألة للإمام الدَّاني على النَّحو الآتي:

١. وَرَد في مقدمة هذه المسألة: «فائدة ممَّا نُقل من خطّ أبي عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قال أبو عمرو: ...» بشكلٍ يغلب ظنَّا على أنَّ الدَّاني مؤلِّفها.

٢. وجود هذه المسألة في صدر مخطوط: (**التَّيسير في القراءات السَّبع**) للإمام أبي عمرو الدَّاني.

---

(١) الطرق الحكمية (ص١٧٨).

٣. أوردت المصادر في مقدِّمة أسماء مسائل الإمام الدَّاني كلّها ما نصُّه: (**كتاب فيه مسألة**)، وقد جاءت هذه المسألة على نسقها، ومضمونها: **بين ذيل مخطوط**: (الكفاية الكبرى) للقلانسي، **وصدر مخطوط**: (التَّيسير) للدَّاني.

٤. طبيعة بعض كتب الإمام الدَّاني عبارة عن رسائل ومسائل وأجزاء صغيرة، وهي مشابهة لهذه المسألة، **نحو**: كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿**قُلْ آلذَّكَرَيْنِ**﴾، وبابه- جزء، وكتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿**عَادًا الْأُولَىٰ**﴾ -جزء، وغيرهما. وقد أفردتُّ حديثًا خاصًّا لهذه المسائل عند ذكر مؤلَّفاته في المقدِّمة[(١)]؛ ممَّا يقوِّي أن تكون هذه المسألة واحدة من مسائله، وجزءًا من أجزائه.

٥. أنَّ إطلاق أبي عمرو -كما صُدِّرت بها هذه المسألة- يُراد به عند أهل القراءات الإمام الدَّاني؛ لإمامته وشهرته، ولو أراد غيره لقيَّده؛ لا سيما وأنَّ هذا الإطلاق جاء من ناسخ هذا الجزء ومخطوط: (التَّيسير) للدَّاني، وهو المقرئ: إبراهيم بن محمَّد الذَّهبي الشَّافعي؛ وليس نسَّاخًا أومتكسِّبًا؛ وكان إطلاقه له قُبيل كتابه؛ ممَّا يُقوِّي نسبته إليه.

٦. التَّطابق في الأسلوب والعبارات بين أسلوب الإمام أبي عمرو الدَّاني الذي عُرف به في مؤلَّفاته، وبين ما ورد في هذه المسألة، **ومن ذلك**:

- **عبارته**: في أوَّلها «قال أبو عمرو:...»، **مع كتابه**: (التَّيسير)؛ إذ تكرَّرت فيه العبارة بنصِّها في مواضع كثيرة، **نحو**: «قال أبو عمرو: فهذه تسمية رجال أئمَّة القرَّاء السَّبعة بالأمصار، وبالله التَّوفيق»[(٢)]، **وقوله**: «قال أبو عمرو: فهذه أصول إدغام ملخَّصة يُقاس عليها ما يرد من أمثالها وأشكالها إن شاء الله تعالى»[(٣)].

(١) (ص٢٣٣).
(٢) (ص١٠).
(٣) (ص٢٨).

وكذا مع كتابه: (جامع البيان)، **نحو:** «قال أبو عمرو: هذه الكلمة من أشكل حروف الاختلاف، وأغمضها، وأدقِّها»[(١)]، **وقوله:** «قال أبو عمرو: وأهل الأداء على التَّاء، وبذلك قرأت في جميع الطرق، وبه آخذ»[(٢)].

- عبارته: «قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ فيه من اللُّغات المسموعة...، ومن القراءات المرويَّة عن الأئمَّة والسَّلف»، **مع مؤلَّفه:** «مسألة عن قوله: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، وما فيها من القراءات واللُّغات».
- تسمية الجزء بـ«المسألة» مشابهة لعناوين الأجزاء الأخرى التي ألَّفها، كما تقدَّم.
- **عبارته:** في آخرها: «وبالله التَّوفيق» مشابهة لما جاء في بعض مؤلَّفاته[(٣)].

٧. أنَّ تاريخ النَّسخ كان سنة: (٨٧٧هـ)، ولأنَّ جملة من الأعلام المذكورين في هذا الجزء جاؤوا قبل الإمام الدَّاني، وهم: الكسائي (ت:١٨٩هـ)، وأبو حَيوة الحمصي (ت:٢٠٣هـ)، والوَاقِدي (ت:٢٠٧هـ)، وأبي حاتم السِّجستاني (ت:٢٥٥هـ)، وابن كَيسان (ت:٢٩٩هـ)، والزَّجَّاج (ت: ٣١١هـ)، وفي هذا ما يُعين على أنَّه هو المراد.

٨. يمتنع أن يكون المراد بأبي عمرو: أبا عمرو بن العلاء البصري (ت:١٥٤هـ)؛ لأنه مذكور في هذا الجزء، ونَقل عنه قولًا في هذه المسألة[(٤)]، ولا يُعبَّر عنه في المؤلَّفات إلَّا مقيَّدًا بلقبه.

كلُّ هذه القرائن تُرجِّح أنَّ مؤلِّف هذا الجزء هو الإمام الدَّاني، والله أعلم.

(١) (٣/ ٩٦٦).

(٢) (٣/ ٩٨٨).

(٣) يُنظر مثلًا: التيسير (ص١٤، ٦٢)، وجامع البيان (٣/ ٩٩٣)، (٤/ ٧٣٧).

(٤) وهو: قال أبو عَمرو بن العَلاء: «﴿مَٰلِكِ﴾ بالألف قراءة الأعراب». (ص٢٤٧) من البحث.

المبحث الثَّالث

وصف النُّسخة الخطِّيَّة، وعرض صورتها

وقفتُ لهذه المسألة على نسخة خطِّيَّة فريدة، **جاءت على النَّحو الآتي:**

مكان حفظها: مكتبة السُّلطان با يزيد العموميَّة في إسطنبول بتركيا.

رقم حفظها: ٢٠١ ضمن مجموع تقع ثانيه من ل [٦٣أ -٦٤ب]، بعد نهاية كتاب: (**كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**) المسمَّى: بـ (**الكفاية الكبرى**) لأبي العزِّ القلانسي، وفي صدر مخطوط: (**التَّيسير في القراءات السَّبع**) للإمام أبي عمرو الدَّاني.

عدد ألواحها: لوحة واحدة.

عدد أسطرها: في وجه [٦٣أ]: (٧) أسطر، **وفي وجه [٦٤ب]:** (٢٩) سطرًا.

ناسخها: إبراهيم بن محمد الذهبي المقرئ الشَّافعي.

تاريخ نسخها: يوم الاثنين: ١٠/ ٣ / ٨٨٧هـ.

صفتها: كُتبت بخطٍّ جيد واضح، باللَّونين: الأسود والأحمر، وفيها لَحَقٌ في موضع واحد، وسقطٌ في موضع آخر، أكملته من دلالة كلام المؤلِّف عليه.

بدايتها: «قال أبو عمرو: قولُ الله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ فيه **مِن اللُّغات المسموعة مِن العرب في النَّظم والنَّثر:** أربع...».

نهايتها: «تمَّت المسألة بحمد الله وعونه. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا».

صورة النُّسخة الخطِّيَّة

المبحث الرَّابع

منهج تحقيق نصِّ المسألة

حرصتُ على إخراج نصِّ هذه المسألة إخراجًا علميًّا في صورة أقرب ما تكون لنسختها، بخدمة نصِّها وتحقيقها وَفْق قواعد التَّحقيق العلميِّ المتَّبعة، وسرتُ فيها على المنهج الآتي:

١. نسختُ النَّصَّ المحقَّق وَفْق قواعد الإملاء الحديثة، معتمدة على النُّسخة الخطِّيَّة الفريدة.

٢. أثبتُّ الرَّمز (أ) للصَّفحة اليمنى، والرَّمز (ب) للصَّفحة اليسرى بين معقوفتين في صلب النَّصِّ المحقَّق بعد نهاية كل صفحة من النُّسخة الخطيَّة.

٣. كتبتُ الآيات القرآنيَّة بالرَّسم العثماني، وجعلتها بين قوسين مزهرين، مع عزوها إلى سورها عقبها مباشرة في النَّصِّ المحقَّق بين معقوفتين.

٤. جعلتُ الكلمات التي خالفت رسم المصحف أو لفظه بين قوسين كبيرين.

٥. أثبتُّ الزِّيادة في النَّصِّ المحقَّق بين معقوفتين، وصحَّحتُ الأخطاء الواردة، وأشرتُ إليها في الحاشية.

٦. وثَّقتُ القراءات والأقوال، والوجوه والنُّقول من مصادرها الأصيلة ما أمكن.

٧. ضبطتُ من ألفاظ النَّصِّ المحقَّق ما وُجد مضبوطًا في المخطوط، وما أُشكل، وما احتيج إلى ضبط بالحركات.

٨. علَّقتُ على ما يحتاج إلى تعليق، مع التَّوثيق.

٩. راعيتُ النَّاحية التَّاريخيَّة عند سرد المراجع في الحاشية.

١٠. ترجمتُ للأعلام الوارد ذكرهم في النَّصِّ المحقَّق ترجمة مختصرة دون الصَّحابة، موثِّقة ذلك من مظانِّه.

النَّصُّ المحقَّق

فائدة:

ممَّا نُقِل من خطِّ أبي عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قال أبو عمرو[1]: قولُ الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة:٤] فيه **مِن اللُّغات المسموعة مِن العرب في النَّظم والنَّثر: أربع، ومِن القراءات المرويَّة عن السَّلف والأئمَّة: ثمان، ومِن الجائزات غير المقروء بها: أربع، ومِن وجوه العربيَّة**: تسع وعشرون.

فأمَّا اللُّغات[2]:

فـ﴿مَـلِـكِ﴾ بغيـر ألـف[3]، و﴿مَـلِـكِ﴾ بألف[4]، و(مَلْك) بإسـكـان الـلَّام[5]،

---

(١) ويترجَّح أنّه: الإمام أبو عمرو الدَّاني، وقد سَبَق التَّعريف به في المقدمة.

(٢) يُنظر: إعراب القرآن للنحاس (ص١٩)، والمخصّص (١/ ٣٢٢)، وتفسير القرطبي (١/ ١٣٩)، ولسان العرب (فصل الميم) (١٠/ ٤٩٢).

(٣) على وزن: (فَعِل) ككَتِف، مشتقٌّ من: (المُلْك) بضم الميم، وجمعهُ: (أَمْلاك) و(مُلُوك). يُنظر: الصّحاح (ملك) (٤/ ١٦٠٩)، ولسان العرب (فصل الميم) (١٠/ ٤٩٢)، وتاج العروس (م ل ك) (٢٧/ ٣٤٩).

(٤) على وزن: (فَاعِل) كصَاحِب، من: (الْـمَلك) بفتح الميم وكسرها، وجمعهُ: (مُلَّاك) و (مُلَّك). يُنظر: الصّحاح (ملك) (٤/ ١٦٠٩)، ولسان العرب (فصل الميم) (١٠/ ٤٩٢)، وتاج العروس (م ل ك) (٢٧/ ٣٤٩). وقد ذكر الإمام الدَّاني في جامع البيان (١/ ١٢١) توجيهًا لقراءتَي ﴿مَلِكِ﴾، و﴿مَـٰلِكِ﴾ فقال: «وأمَّا اختلاف اللفظ والمعنى جميعًا مع جواز اجتماع القراءتين في شيء واحد من أجل عدم تضادِّ اجتماعهما فيه، فنحو قوله تعالى: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ بألف، و﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف؛ لأن المراد بهاتين القراءتين جميعًا هو الله-سبحانه وتعالى-؛ وذلك أنه تعالى مَالِك يوم الدّين. ومَلِكه، فقد اجتمع له الوصفان جميعًا، فأخبر الله تعالى بذلك في القراءتين». وللمزيد حول توجيه العلماء لهاتين القراءتين يُنظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٥٩٠)، الحجة للفارسي (١/ ٩)، وشرح الهداية (ص١٥)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٤١٧)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، والدر المصون (١/ ٤٨).

(٥) على وزن: (فَعْل) كفَخْذ وفَخِذ، أصله: (مَلِك) فسُكّنتِ اللّام تخفيفًا، فكأنّ (المَلْك) مخفّفٌ من (مَلِك)، و(المَلِك) مقصورٌ من (مَالِك) و (مَلِيك)، و(المَلْك) اسم وليس بمشتق من فعل. يُنظر: المخصّص (١/ ٣٢٢)، ولسان العرب (فصل الميم) (١٠/ ٤٩٢)، وتاج العروس (م ل ك) (٢٧/ ٣٤٩). وقال الأزهري في تهذيب اللغة (١٠/ ١٤٩): «وهو من اختلاس أبي عمرو». وقيل: إنها لغة، وهو الصَّحيح. قال أبو جعفر النَّحاس في إعراب القرآن (ص١٩): «وجمعُ (مَلْك): (أَمْلك) و (مُلُوك)، فهذا على قول من قال: (مَلْك) لغة وليس بمسكَّن مِن (مَلِك)». وهي: لغة ربيعة بن نزار، وقيل: لغة بكر بن وائل. يُنظر: كتاب

و(مَلِيك) باليـاء[١].

وأمَّا القراءات المقروء بها[٢]:

فـ﴿مَلِكِ﴾بألف وجرِّ الكاف[٣]، و﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف وجرِّ الكاف[٤]، و(مَلْكِ)[٥] [بإسكان اللام وجرِّ الكاف، و(مَلْكَ)][٦]بإسكان اللام ونصب الكاف [أ]، و(مَالِكَ) بألف ونصب الكاف، و(مَلِكَ) بغير ألف ونصب الكاف، و(مَلِيكِ) بالياء وجـرِّ الكـاف، و(مَلَكَ) بفتح اللام والكاف على أنَّه فِعْل، ونصب الميم مِن (يَومَ) بـه[٧].

فيه لغات القرآن (ص٩)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، وتحفة الأقران (ص١٤٦). ويُنظر أيضًا: دراسة لغوية للقراءات الواردة في كتاب ابن الأنباري (ص٦٥).

(١) على وزن: (فَعِيل) من صيغ المبالغة؛ للدَّلالة على الكثرة، وجمعهُ: (مُلكاء). يُنظر: مختار الصحاح (م ل ك) (ص٢٩٨)، ولسان العرب (فصل الميم) (١٠/ ٤٩٢)، وتاج العروس (م ل ك) (٢٧/ ٣٤٩).
قال مكي في الإبانة (ص١٢٤): «وهو معنى حسن؛ لأنه بناء للمبالغة، فهو أبلغ في الوصف والمدح من ﴿مَلِكِ﴾، و﴿مَـٰلِكِ﴾». وقال ابن خالويه في إعراب القراءات السبع (١/ ٤٧): «وأكثر ما يجيء في كلام العرب وأشعارهم (مَلِك)، و(مَليك): لغة فصيحة؛ وإن لم يقرأ بها أحد».

(٢) ومرادُ المؤلِّف: القراءات المرويَّة عن الأئمَّة والسَّلف، وليس مرادُهُ جواز القراءة بها.
قال الإمام أبو علي الفارسي في الحجة (١/ ٤٠): «وليس كلُّ ما جاز في قياس العربية تسوغ التِّلاوة به حتى ينضمَّ إلى ذلك الأثر المستفيض بقراءة السَّلف له، وأخذهم به؛ لأن القراءة سنَّة».
والفائدة من ذكر هذه الأوجه: ما ذكره الإمام مكيّ في مشكل إعراب القرآن (١/ ٦٩): «وإنَّما نَذكرُ هذه الوجوه ليُعلَم تصرّف الإعراب ومقاييسه؛ لا لأن يُقرَأ به، فلا يجوز أن يُقرَأ إلا بما رُويَ وصحّ عن الثِّقاتِ المشهورين عن الصَّحابة والتَّابعين، ووافق خطَّ المصحف».

(٣) وهي قراءة: عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف في اختياره. يُنظر: جامع البيان للداني (١/ ٤٠٧)، والعنوان (ص٦٧)، والنشر (٣/ ٦٨٣).

(٤) وهي قراءة: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، وأبي جعفر. يُنظر: السبعة (ص١٠٤)، والتيسير (ص١٨)، والنشر (٣/ ٦٨٣).

(٥) من قوله: «بغير ألف ... (ملكِ)» لَحَقٌ مكتوب في حاشية نسخة المخطوط.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة ليست من نسخة المخطوط، يدلُّ عليها أنَّ المؤلِّف ذكر بأنَّ القراءات ثمان ثمَّ عدَّ سبعًا، وبعد تتبّع تعداد القراءات ونسبتها لأصحابها كما سيأتي، وجدتُ بأنَّ القراءة الثَّالثة المنسوبة لعمر بن عبد العزيز والمرويَّة عن أبي عمرو وابن عامر: هي قراءة (مَلْكِ)، وكذا في المصادر.

(٧) ذكر الثَّعلبي في ﴿مَـٰلِكِ﴾ عشرة أوجه، وذكر أبو حيَّان ثلاث عشرة قراءة، إلَّا أنَّ المتواتر من هذه القراءات قراءتان هما: ﴿مَـٰلِكِ﴾، و﴿مَـٰلِكِ﴾. يُنظر: تفسير الطبري (١/ ١٤٨)، والسبعة (ص١٠٤)، ومختصر شواذ القرآن (ص٩)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٣٩٦)، والتيسير (ص١٨)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، والنشر (٢/ ١٣٥)، والإتحاف (ص١٦٢). وسيأتي نسبة القراءات إلى أصحابها.

فأمّا القراءة الأولى[(١)]: فقرأ بها مِن صحابيٍّ وتابعيٍّ وإمامٍ: اثنان وستون رجلًا[(٢)]، **مِن الصَّحابة منهم**: ثمانية عشر[(٣)] بخلاف عن بعضهم[(٤)]، **وقال الحسن**[(٥)]: «أدركتُ مِن أصحاب النَّبيِّ ﷺ سبعين رجلًا كلّهم يقرؤون ﴿مَلِكِ﴾ بألف»[(٦)].

---

(١) وهي قراءة: ﴿مَٰلِكِ﴾ بألف وجرِّ الكاف.

(٢) ممَّن قرأ بهذه القراءة من التَّابعين وأتباعهم رضي الله عنهم: علقمة بن قيس النَّخَعي، وأبو عبدالرحمن السُّلمي، والأسود بن يزيد النَّخَعي، ويحيى بن يعمر الغطفاني، وأبو رَزِين الأسدي، وسعيد بن جبير، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعي، وعمر بن عبد العزيز، والضَّحَّاك بن مزاحم، وخالد بن معدان الكَلاعي، وبكر بن عبد الله المزني، وعيسى بن عمر الهَمْداني، وأبو رجاء العطاردي، والحسن بن أبي الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وطلحة بن مُصَرّف اليامي، وقتادة بن دعامة السّدوسي، ومحمد بن شهاب الزُّهري، وعاصم بن أبي النَّجُود الكوفي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعلي بن صالح الهَمْداني، وعيسى بن عمر الثَّقفي، وشيبان بن عبدالرحمن التّميمي، وسلَّام بن سليمان أبو المُنذر، وعلي بن حمزة الكسائي، وعبدالله بن إدريس الكوفي، وأيوب بن المتوكِّل الأنصاري، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبو عبيدة معمر بن المثنَّى التَّيمي، وسعيد بن مسعدة الأخفش، وخلف بن هشام البزَّار. يُنظر: تفسير الثعلبي (٢/ ٣٩٨)، والكشف لمكي (١/ ٣١)، وجامع البيان للداني (١/ ٤٠٧)، وقرة عين القراء (ص٣٨٢)، والبحر المحيط (١/ ٣٦).

ونسبها أبو معشر الطبري في جامعه (ص٤٦٦) إلى: محمد بن الحسن بن محبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وعبد الملك بن قريب الأصْمعي عن أبي عمرو، ومحمد بن سَعْدان الكوفي، وأبي حاتم سَهْل السِّجستاني، ومحمد بن عيسى التَّيمي. ونسبها الهذلي في الكامل (٥/ ٦) إلى: أبي السَّمَّال قَعْنَب بن هلال العدوي، وعُبيد بن عقيل بن صَبيح الهلالي، وعبيد الله بن موسى العَبسي، وابن مِقْسَم محمد بن الحسن البغدادي. ونسبها المرندي في قرة عين القراء (ص٣٨٢) أيضًا إلى: عبد الله بن قيس أبي بَحْريّة الحِمصي.

(٣) حصرتُ أسماء الصَّحابة رضي الله عنهم الذين وردت عنهم هذه القراءة، فوجدتُّهم: ثمانية عشر كما ذكر المؤلِّف، **وهم:** أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، ومعاذ بن جبل، وأبيّ بن كعب، وأبو ذرّ جُندب بن جنادة الغفاري، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، والزُّبير بن العوام، وطلحة بن الزُّبير، وسعد بن أبي وقَّاص، وأبو هريرة، وأم حُصَين، وأم سَلَمة، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك. يُنظر: تفسير الثعلبي (٢/ ٣٩٧)، والكشف لمكي (١/ ٣٢)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، وتحفة الأقران (ص١٤٢).

(٤) ذكر مكي في الكشف (١/ ٣١): بأنه اختُلف فيه عن: عليّ بن أبي طالب، وعمر بن عبد العزيز.

قلتُ: وقد تتبَّعتُ من ورد له وجه آخر من الصَّحابة، فوجدتُّ منهم أيضًا: عثمانَ، وعليًّا، وأبيّ بن كعب، وأبا هريرة، وعبد الله بن عباس كما سيأتي. ويُنظر: تفسير الثعلبي (٢/ ٤١١)، والبحر المحيط (١/ ٣٦).

(٥) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، من سادات التَّابعين وكبرائهم، إمام أهل البصرة، جمع كلَّ فنٍّ مِن علم وزهد وورع، (ت: ١١٠هـ) وقيل غير ذلك. يُنظر: وفيات الأعيان (٢/ ٤٦٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٩٦٣)، وشذرات الذّهب (٢/ ٤٨).

(٦) يُنظر: الكشف لمكي (١/ ٣١). وذكر فيه روايات عن غيره قريبًا من لفظه.

وأمَّا القراءة الثَّانية[(١)]: فقرأ بها مِن صحابيٍّ وتابعيٍّ وإمام: سبعةٌ وثلاثون رجلًا[(٢)]، **الصَّحابة منهم**: ثمانية[(٣)] بخلاف عن بعضهم[(٤)]، **وقال أبو هريرة**: «كان رسولُ اللّه ﷺ والأئمَّة يقرؤون ﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف»[(٥)]، **وقال أبو عَمرو بن العَلاء**[(٦)]: «﴿مَلِكِ﴾ بالألف قراءة الأعراب»، **وقال عبدُالله بن جَعفر المَدَني**[(٧)]: «لو سَمِعَ أهلُ

(١) وهي قراءة: ﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف وجرِّ الكاف.

(٢) ممَّن قرأ بهذه القراءة من التَّابعين وأتباعهم: مروان بن الحكم، وابنه عبد الملك، وعروة بن الزبير، ويحيى بن وثَّاب الأسدي، ومجاهد بن جبر التَّغلبي، ومحمد بن سيرين، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعبد الله بن عامر اليَحْصبي، وعبد الله بن كثير المكي، وأبو بكر محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، حُميد بن قيس الأعرج، وشيبة بن نصاح، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وأبان بن عثمان، وعبد الله بن عون البصري، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب الزَّيات، ونافع بن أبي نُعيم المدني. يُنظر: السبعة (ص١٠٤)، وغرائب القراءات (ص٨٧)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٤٠٧)، وتفسير القرطبي (١/ ١٣٩)، والإتحاف (ص١٦٣).

ونسبها مكي في الكشف (ص٢٨) إلى: مسلم بن جندب الهذلي، وعاصم الجحدري، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وهو اختيار أبي عُبيد القاسم بن سلّام. وكذا نسبها له الهذلي في الكامل (٥/ ٧)، وإلى: خلف العاشر عن علي الكسائي.

(٣) وهم: عثمان، وعليّ، وأبو الدَّرداء، وزيد بن ثابت، والمِسْوَر بن مخرمة الزُّهري، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، والسَّائب بن يزيد الكندي. يُنظر: الكشف لمكي (ص٢٨)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٤٠٧)، والبحر المحيط (١/ ٣٦).

ورواها ابن مهران في غرائب القراءات (ص٨٧) عن: أبيّ بن كعب.

(٤) وقد اختُلفَ عن: عثمان، وعليّ، وابن عباس كما أشير إلى ذلك سابقًا عند قراءة ﴿مَٰلِكِ﴾.

(٥) لم أقف على قوله بنصِّه فيما بين يديَّ من المصادر؛ لكن أخرج الحاكم في المستدرك (٤/ ٨٥) (٢٩٤٥) عنه بلفظ: «أنَّ النَّبي ﷺ كان يقرأ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾». ويُنظر: الدر المنثور (١/ ٣٦).

(٦) هو: زبَّان بن العلاء بن عمَّار التَّميمي المازني البصري، أحد القرَّاء السَّبعة، ومقرئ أهل البصرة، ومِن أعلم النَّاس بالقرآن والعربيَّة مع الثِّقة والصِّدق والزُّهد، (ت: ١٥٤هـ) وقيل غير ذلك. يُنظر: وفيات الأعيان (٣/ ٤٤٦)، ومعرفة القراء (ص٥٨)، وغاية النهاية (١/ ٢٨٨).

(٧) هو: عبد الله بن جعفر -ذي الجناحين- بن أبي طالب القرشي المدني، من صغار الصحابة، له صحبة ورواية، كبير الشَّأن، (ت:٨٠هـ). يُنظر: أسد الغابة (٣/ ١٩٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٥٢)، والإصابة (٤/ ٣٥).

المدينة رجلًا يَقرأ ﴿مَلِكِ﴾ لَخُصِبَ بالحَصَاة[1]»[2]. **قال الوَاقِدِي**[3]: «المجتمعُ عليهِ عندنا بالمدينةِ ﴿مَلِكِ﴾»[4].

و[أمَّا][5] القراءة الثَّالثة[6]: فقرأ بها عُمَر بن عبد العزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ[7]، ورُوِيَتْ عن ابن عامر[8] وأبي عمرو[9].

---

(١) في نسخة المخطوط: (بالعصاة) وهو تحريف، والصَّواب ما أثبتُّه كما في المصادر.
ويُقال: الحَصْبَاء بدلًا من الحَصاة، وهي: الحَصَى الصِّغار. والحصْبُ: الرَّميُ بالحَصْبَاء، وحَصَبَهُ يَحْصبُهُ حصْبًا، أي: رَمَاهُ بالحَصْبَاء. يُنظر: المحكم (٣/ ١٦٥)، ولسان العرب (فصل الحاء المهملة) (١/ ٣١٨)، وتاج العروس (حصب) (٢/ ٢٨٣).
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحْصبُ من يتكلَّم بالحَصَاة، وهو مكروه؛ لِما فيه من الأذى. شرح التلقين (١/ ١٠٠٦).

(٢) لم أقف على قولها فيما بين يديَّ من المصادر، ويؤيِّدهما الوارد بعدهما.

(٣) **هو:** محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أحد أوعية العلم، لا يُستغنى عنه في المغازي وأيَّام الصَّحابة وأخبارهم، (ت: ٢٠٧هـ). يُنظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤١)، وتاريخ الإسلام (٥/ ١٨٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٦٢).

(٤) لم أقف على قوله فيما بين يديَّ من المصادر.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة ليست من نسخة المخطوط، تدلُّ عليها المواضع الأخرى المماثلة.

(٦) **وهي قراءة:** (مَلْكِ) بإسكان اللام وجرّ الكاف.

(٧) **هو:** عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي، أمير المؤمنين، من أئمَّة العدل وأهل الفضل والدِّين، (ت:١٠١هـ). يُنظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٤٣٢)، وتذكرة الحفّاظ (١/ ٨٩)، وغاية النهاية (١/ ٥٩٣).

(٨) **هو:** عبد الله بن عامر بن يزيد الدِّمشقي اليحصبي، أحد القرَّاء السَّبعة، إمام مسجد دمشق وقاضيها، (ت:١١٨هـ). يُنظر: التاريخ الكبير (٥/ ١٥٦)، ومعرفة القراء (ص٤٦)، وغاية النهاية (١/ ٤٢١).
ورواها عن ابن عامر: الوليد بن مسلم الأهوازي. يُنظر: تفسير الطبري (ص٤٦٦)، وجامع البيان للداني (١/ ٤٠٧)، والتقريب والبيان (ص١٧١).

(٩) نُسبت هذه القراءة إليهم في: غرائب القراءات (ص٨٩)، والإبانة (ص١٢١)، والنشر (٢/ ١٣٥).
ورواها عن أبي عمرو: عبد الوارث بن سعيد التّنوري، والحسين بن علي الجُعفي. يُنظر: تفسير الثعلبي (٢/ ٤١٣)، والتحصيل (١/ ١٢٥)، وجامع البيان للداني (١/ ٤٠٧)، وشواذ القراءات (ص٤١)، والتقريب والبيان (ص١٧١). وفي الكامل (٥/ ٧) عن: نُعيم بن مَيسرة الرَّازي.
ذكر ابن مجاهد في السبعة (ص١٠٤) بأنه رُويَ عن عبد الوارث عن أبي عمرو أيضًا: (مِلْكِ) بكسر الميم وإسكان اللام وجرِّ الكاف. وقال مكي في الإبانة (ص١٢٠) بعد ذكره لرواية عبد الوارث عن أبي عمرو: «ولم أقرأ بذلك له». ونُسبت إلى: أبي هريرة، وعاصم الجحدري في زاد المسير (١/ ١٩)، والبحر المحيط (١/ ٣٦).

وأمَّا الرَّابعة(١): فتُروى عن نافع بن أبي نُعيم(٢).

وأمَّا الخامسة(٣): فقرأ بها أبو صالح السَّمان(٤) ومحمد بن السَّمَيْفَع(٥) اليماني(٦)، وتُروى أيضًا عن عمر بن عبد العزيز، وعن الأعمش(٧).

---

(١) وهي قراءة: (مَلْكَ) بإسكان اللام ونصب الكاف.

(٢) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم اللّيثي، أحد القرَّاء السَّبعة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة، وأجمع الناس عليه بعد التَّابعين، (ت: ١٩٦هـ). يُنظر: معرفة القراء (ص٦٤)، وأحاسن الأخبار (ص٢١٥)، وغاية النهاية (٢/ ٣٣٠).

لم أقف على هذه القراءة لنافع؛ إنّما المرويّ عنه في المصادر هي قراءة: (مَلِكي) بإشباع كسرة الياء. قال السَّمين الحلبي في الدر المصون (١/ ٥٠): «و(مَلِكِي) تُروى عن نافع». وقال المهدوي في التحصيل (١/ ١٣١): «على لغة من يشبع الحركات من العرب، وهو مذهب مشهور».

ورواها عن نافع: أحمد بن صالح عن ورش. يُنظر: المحرر الوجيز (١/ ٦٨)، وتفسير القرطبي (١/ ١٤٠)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، وتحفة الأقران (ص١٤٦).

ونُسبت قراءة (مَلْكَ) بإسكان اللام ونصب الكاف إلى: الرَّبيع بن خُثيم، وعمر بن ذر الهمداني، ونصر بن سيَّار في الهادي (٢/ ٦٤٤). ونُسبت إلى: أبي حصين في قرة عين القراء (ص٣٨٣).

(٣) وهي قراءة: (مَالِكَ) بألف ونصب الكاف.

(٤) هو: ذكوان بن عبد الله السَّمَّان الزَّيَّات، كان يجلب السَّمن والزَّيت إلى الكوفة فنُسب إليهما، (ت: ١٠١هـ). يُنظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٦٠)، ومشاهير علماء الأمصار (ص١٢٢)، والعبر (١/ ٩١).

(٥) في نسخة المخطوط: (السميع) وهو تحريف، والصَّواب ما أثبتُّه كما في مصادر التَّرجمة.

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن السَّمَيْفَع اليماني، له اختيار في القراءة شاذٌّ يُنسب إليه، من أفصح العرب لكنَّه ضعيف، (ت:٩٠هـ). يُنظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٥)، وغاية النهاية (٢/ ١٦١)، ولسان الميزان (٥/ ١٩٣).

(٧) هو: سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي، أحد الأئمَّة الثِّقات، من أقرأ الناس للقرآن وأعرفهم للفرائض وأحفظهم للحديث، (ت: ١٤٨هـ). يُنظر: تاريخ بغداد وذيوله (٩/ ٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٢٤)، وغاية النهاية (١/ ٣١٥).

نُسبت هذه القراءة إليهم في: البحر المحيط (١/ ٣٦)، والمحرر الوجيز (١/ ٦٨)، والنشر (٢/ ١٣٥).

ونُسبت إلى: أبي هريرة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعمر بن ذر الهمداني في غرائب القراءات (ص٧٨)، وكذا لأبي هريرة في حاشية الطيبي (١/ ٧٣٤). وإلى: عثمان بن عفان، وسليمان بن مهران الأعمش، وعثمان بن أبي سليمان في شواذ القراءات (ص٤١). وإلى: أبي عبد الملك قاضي الجند الشَّامي في تفسير الثعلبي (٢/ ٤١٤)، والمحرر الوجيز (١/ ٦٨). وإلى: الحسن المطوّعي في المبهج (ص١٣٢).

قال مكي عنها في الإبانة (ص١٢٠): «وهي قراءة حسنة».

وأمَّا السَّادسة(١): فقرأ بها أبو حَيوة شُرَيح بن زيد الحِمصي(٢).

وأمَّا السَّابعة(٣): فقرأ بها أبو هريرة رضي الله عنه(٤).

وأمَّا الثَّامنة(٥): فقرأ بها عليّ رضي الله عنه، ورُويتْ أيضًا عن أبي حَيوة(٦).

وأخرج الإمام الطَّبراني في الدّعاء (ص٣١٤) برقم: (١٠٣٣) عن النَّبي ﷺ أنه قال في إحدى غزواته: «يا مَالِكَ يوم الدِّين، إيَّاكَ أَعْبدُ وإيَّاكَ أَسْتعينُ».

(١) وهي قراءة: (مَلِكَ) بغير ألف ونصب الكاف.

(٢) هو: حَيوة بن شُرَيح بن زيد الحضرمي الحمصي، إمام متقن محدث ثقة، من أوعية العلم، (ت: ٢٠٣هـ). يُنظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٦٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٠).

ونُسبت هذه القراءة إليه في: البحر المحيط (١/ ٣٦). ونسبت فيه، وفي شواذ القراءات (ص٤١) إلى: أنس بن مالك، وأبي نوفل عمر بن مسلم. وإلى: يحيى بن يعمر في غرائب القراءات (ص٨٨). وإلى: أبي عثمان النَّهدي، وعامر الشَّعبي، ومحمد الإيامي في الهادي (٢/ ٦٤٤). وإلى: عطيَّة بن قيس في تفسير الثعلبي (٢/ ٤١٥).

(٣) وهي قراءة: (مَلِيكِ) بالياء وجرِّ الكاف.

(٤) نُسبت هذه القراءة إليه في: الإبانة (ص١٢٤)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، وتحفة الأقران (١/ ١٤٤) ونُسبت فيها أيضًا إلى: أُبيّ بن كعب، وأبو رجاء العُطَاردي. وإلى: عبد الرحمن بن قيس في قرة عين القراء (ص٣٨٢). وإلى: ابن السَّمَيْفَع في النشر (٢/ ١٤٠).

وقال ابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة (ص٢٣): «ولم يقرأ به أحد؛ لأنه يخالف المصحف ولا إمام له».

(٥) وهي قراءة: (مَلَكَ) بفتح اللام والكاف على أنَّه فعل، ونصب الميم من (يَومَ) به.

(٦) نُسبت هذه القراءة إليهما في: المحرر الوجيز (١/ ٦٨)، والبحر المحيط (١/ ٣٦). ويُنظر: الإبانة (ص١٢١)، وقرة عين القراء (ص٣٨٣)، والنشر (٢/ ١٣٥).

ونُسبت إلى: الحسن البصري، ويحيى بن يعمر، والإمام أبي حنيفة في تفسير الثعلبي (٢/ ٤١٧)، وكذا له في حاشية الطيبي (١/ ٧٣٤)، وإلى: أنس بن مالك في مختصر شواذ القرآن (ص٩). وإلى: جبير بن مطعم، وأبي نصرِ بن عاصم اللَّيثي، وعاصم بن العجاج الجحدري في البحر المحيط (١/ ٣٦). ويُنظر: غرائب القراءات (ص٩٠).

وقرأ بها: الرُّوذباري عن أبي بكر بن عبد الرحمن القاضي عن حمزة. يُنظر: جامع القراءات (٢/ ٣٠٤).

وهناك قراءات أخرى قرأ بها من الصَّحابة والتَّابعين وأتباعهم غير المذكورة، يُنظر ذلك في: مختصر شواذ القرآن (ص٩)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٤١٥)، وقرة عين القراء (ص٣٨٣)، والهادي (٢/ ٦٤٤)، وشواذ القراءات (ص٤١)، والبحر المحيط (١/ ٣٦).

وأمَّا القراءات الجائزة في العربيَّة:

فهي: رفع الكاف في الأربع لغات: (مَلِكُ)[١]، و(مَالِكُ)[٢]، و(مَلْكُ)[٣]، و(مَلِيكُ)[٤].

وأمَّا وجوه العربيَّة:

فهي: خفض الكاف: على النَّعت لـ ﴿رَبِّ﴾[الفاتحة:٢] في الأربع لغات[٥].

ورفع الكاف فيهنَّ، وذلك من وجهين: على إضمار مبتدأ بتقدير: «هو ربُّ»، وعلى النَّعت لقوله: ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢]؛ إذا رُفع على إضمار مبتدأ بتقدير: «هو ربُّ العالمين»[٦].

---

(١) نُسبت هذه القراءة إلى: عائشة، وسعد بن أبي وقاص، ومُورِّق العِجْلِي في زاد المسير (١/ ١٩)، والبحر المحيط (١/ ٣٦). وإلى: أبي حَيوة عن أبي عمرو في إعراب ثلاثين سورة (ص٢٣)، وغرائب القراءات (ص٨٩)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٤١٥). ويُنظر: قرة عين القراء (ص٣٨٣).

(٢) نُسبت هذه القراءة إلى: أبي هريرة، وعمر بن عبد العزيز بخلاف عنه، وأبي حَيوة شُريح بن زيد الحِمصي، وإلى: عون العُقَيلي في غرائب القراءات (ص٩٠)، وتفسير الثعلبي (٢/ ٤١٥)، والبحر المحيط (١/ ٣٦)، والنشر (٢/ ١٣٩). وإلى: أبي رَزِين في قرة عين القراء (ص٣٨٣). وإلى: أبي العالية، ويحيى بن يعمر العدواني في الهادي (٢/ ٦٤٤).

قال ابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة (ص٢٣): «ويجوز في النَّحو: (مَالِكُ يَومِ الدِّينِ) بالرَّفع على معنى: هو مالِك، ولا يُقرأ به؛ لأنَّ القراءة سنة ولا تُحمَل على قياس العربية».

(٣) نُسبت هذه القراءة إلى: الرَّبيع بن خُثيم في قرة عين القراء (ص٣٨٣).

(٤) نُسبت هذه القراءة إلى: عمرو بن العاص في زاد المسير (١/ ١٩). وإلى: أبي عمران الجَوني في قرة عين القراء (ص٣٨٣). وإلى: تميم بن حذلم الضّبي في الهادي (٢/ ٦٤٤). وذكر أبو حيان في البحر المحيط (١/ ٣٦) هذه القراءة؛ إلَّا أنَّه لم يَنصَّ على حركة الكاف. ويُنظر: تحفة الأقران (ص١٤٤).

وقال العكبري في التبيان (١/ ٦): «ويقرأ (مَلِيك يَوم الدِّينِ) رفعًا ونصبًا وجرًّا».

وسيأتي تفصيل وجوه الأربع لغات في العربيَّة.

(٥) والأربع لغات هي: (مَلِك)، و(مَالِك)، و(مَلْك)، و(مَلِيك). يُنظر: إعراب القرآن للنحاس (ص٤٦)، والشافي لابن القراب (ص١٨٤)، والمحرر الوجيز (١/ ٧٠)، والتبيان للعكبري (١/ ٦).

(٦) يُنظر: إعراب القراءات السبع (١/ ٤٨)، ومشكل إعراب القرآن (١/ ٦٨)، والتبيان للعكبري (١/ ٦)، وتفسير القرطبي (١/ ١٣٩).

ونصب الكاف فيهنَّ، وذلك من أربعة أوجه: على النِّداء، وعلى المدح بتقدير: «أعني»، وعلى الحال بتقدير: «الحمد لله ربًّا» وهو قول الكسائي(١)، أو على معنى: «أحمد الله ربَّ العالمين» وهو قول أبي حاتم(٢)، أو على المدح وهو قول ابن كَيسان(٣)، أو على النِّداء، وهو قول الزَّجَّاج(٤).

ففي كلِّ لغة من اللُّغات الأربع من هذه الوجوه: سبعة، فذلك ثمانية وعشرون وجهًا، **والوجه التَّاسع والعشرون:** فتح اللَّام والكاف على أنَّه فِعْل ونصب (اليوم) به(٥). وبالله التَّوفيق.

---

(١) يُنظر: معاني القرآن (ص٥٩).
والكسائي هو: علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي، إمام النحويين في النَّحو واللُّغة، وأحد القرَّاء السَّبعة المشهورين، (ت:١٨٩هـ) وقيل غير ذلك. يُنظر: معرفة القراء (ص٧٢)، وغاية النهاية (١/ ٥٣٥)، وبغية الوعاة (٢/ ١٦٥).

(٢) نسبه إليه: النحاس في إعراب القرآن (١/ ١٨).
وأبو حاتم هو: سَهْل بن محمد بن عثمان السِّجستاني، إمام جامع البصرة، وله اليد الطُّولى في اللُّغة والشِّعر والعروض، (ت: ١٥٤هـ) وقيل غير ذلك. يُنظر: نزهة الألباء (ص١٤٥)، ومعرفة القراء (ص١٢٨)، والوافي بالوفيات (١٦/ ١٠).

(٣) يُنظر: معاني القرآن (ص٣٤٢).
وابن كَيسان هو: محمد بن أحمد بن كيسان النَّحوي، أحد المشهورين بالعلم والمعروفين بالفهم، قيِّمًا بمعرفة الكوفيين والبصريين، (ت: ٢٩٩هـ). يُنظر: طبقات النحويين (ص١٥٣)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٥١)، ونزهة الألباء (ص١٧٨).

(٤) يُنظر: معاني القرآن (١/ ٤٧)، وفيه: «وقد يجوز أن تنصب (رَبَّ العَالَمِينَ)، و(مَالِكَ يوم الدِّين) على النِّداء في الكلام، كما تقول: (الحمدُ لله يا ربَّ العالمين)، و(يا مَالكَ يوم الدِّين)، كأنّك بعد أن قلت: (الحمدُ لله) قلت: (لك الحمدُ يا ربَّ العالمين)، و(يا مَالكَ يوم الدِّين)».
وقال ابن كَيسان في معاني القرآن له (ص٣٤٢): «يبعدُ النَّصب على النِّداء المضاف؛ لأنه يصير كَلَامَين».
وللمزيد حول هذه الأوجه يُنظر: إعراب القرآن للنحاس (١/ ١٨)، ومشكل إعراب القرآن (١/ ٩٦)، والبيان (١/ ٣٥)، والتبيان للعكبري (ص٦).
والزَّجَّاج هو: إبراهيم بن السّري بن سهل الزَّجَّاج، عالم بالنّحو والعربية، كان في فتوته يخرط الزجاج ثمَّ مال إلى النَّحو فتعلَّم، (ت: ٣١٢) وقيل غير ذلك. يُنظر: تاريخ العلماء النحويين (ص٣٨)، وإنباه الرواة (١/ ١٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢٢٢).

(٥) يُنظر: إعراب القراءات السبع (١/ ٤٨)، والتبيان للعكبري (١/ ٦). وذهب النَّحاس في إعراب القرآن (ص١٩) إلى: أنَّ فيها من العربية خمسة وعشرين وجهًا.

تمَّت المسألة بحمد الله وعونه، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا. [ب]

فهرس المصادر والمراجع

أوَّلًا: كتاب الله –جلَّ في عُلاه–.

ثانيًا: الكتب المطبوعة:

١. **الإبانة عن معاني القراءات**، لمكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار، أبي محمد القيسي (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢. **إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع**، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة المقدسي (ت:٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية– بيروت، ط: ١.

٣. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني، الشهير بالبناء الدمياطي (ت:١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية– بيروت، ط: ٣، ٢٠٠٦م– ١٤٢٧هـ.

٤. **أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأقطار**، لعبد الوهاب بن وهبان المزي الحنفي (ت: ٧٦٨هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ط:١، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

٥. **الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات**، لعثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد بن مجقان الجزائري، دار المغني– الرياض، ط:١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

٦. **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبي الفضل العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٥ هـ.

٧. **إعراب القراءات السبع وعللها**، للحسين بن أحمد، أبي عبد الله بن خالويه الهمذاني (ت:٣٧٠هـ)، حققه وقدم له: عبد الرحمن العثيمين، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط: ١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٨. **إعراب القرآن**، لأحمد بن محمد بن إسماعيل، أبي جعفر النحاس (ت:٣٣٨)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية– بيروت، ط:١، ١٤٢١هـ.

٩. **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم**، للحسين بن أحمد، أبي عبد الله بن خالويه الهمذاني (ت:٣٧٠هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٠هـ-١٩٤١م.

١٠. **الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع**، لعبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة-مكة المكرمة، ط:١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١١. **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، لعلي بن يوسف، أبي الحسن القفطي (ت:٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط:١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.

١٢. **البحر المحيط**، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٥٤هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠١م، ط: ١.

١٣. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية- لبنان.

١٤. **البيان في غريب إعراب القرآن**، لعبد الرحمن بن محمد، أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٥. **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ١٣٨٥-١٤٢٢هـ-١٩٦٥-٢٠٠١م.

١٦. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣م.

١٧. **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**، للمفضل بن محمد بن مسعر، أبي المحاسن التنوخي (ت:٤٤٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان-القاهرة، ط: ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٨. **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبي عبد الله البخاري (ت:٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٩. **تاريخ بغداد وذيوله**، لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبي بكر الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤١٧هـ.

٢٠. **التبيان في إعراب القرآن**: لعبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢١. **التحديد في الإتقان والتجويد**، لعثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار- عمان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٢. **التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل**، لأحمد بن عمار، أبي العباس المهدوي (ت:٤٤٠هـ)، المقابلة والتحقيق: محمد زياد محمد شعبان-فرح نصري شيخ البزورية، إشراف: محمد يوسف الشربجي، المراجعة العلمية: محمد زياد حوراني- محمد كمال عبيد، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية-قطر، ط:١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٢٣. **تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن**، لأحمد بن يوسف بن مالك، أبي جعفر الرعيني (ت: ٧٧٩هـ)، كنوز أشبيليا، ط:٢، ١٤٨٢هـ-٢٠٠٧م.

٢٤. **تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط:١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢٥. **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبي الفضل العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط: ١، ١٣٢٦هـ.

٢٦. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٧. **تهذيب اللغة**، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط: ١، ٢٠٠١م.

٢٨. **التيسير فى القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو، أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي-بيروت، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٩. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لمحمد بن جرير، أبي جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث- مكة المكرَّمة.

٣٠. **جامع البيان في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو، أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة- الإمارات، ط: ١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٣١. **جامع القراءات**، لمحمد بن أحمد، أبي بكر الروذباري (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق ودراسة: حنان بنت عبد الكريم العنزي، جامعة طيبة-المدينة المنورة، كرسي الشيخ عبد اللطيف جميل للقراءات، ١٤٣٩هـ.

٣٢. **الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي**، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبي محمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط: ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣٣. **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد، أبي عبد الله الحميدي (ت: ٤٨٨هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، ١٩٦٦م.

٣٤. **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر ابن مجاهد**، للحسن بن عبد الغفار، أبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق، دار البيان.

٣٥. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأحمد بن يوسف بن عبد الدائم، أبي العباس المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم-دمشق.

٣٦. **الدر المنثور**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر- بيروت.

٣٧. **الدعاء**، لسليمان بن أحمد، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١.

٣٨. **الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات**، لعثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: دغش بن شبيب العجمي، دار الإمام أحمد- الكويت، ط: ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٩. **الروض المعطار في خبر الأقطار**، لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم، أبي عبد الله الحميري (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار ناصر للثقافة-بيروت، ط:٢، ١٩٨٠م.

٤٠. **زاد المسير في علم التفسير**، لعبد الرحمن بن علي بن محمد، جمال الدين أبي الفرج الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ.

٤١. **السبعة في القراءات**، لأحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبي بكر التميمي (ت:٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط:٢، ١٤٠٠هـ.

٤٢. **سير أعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٣. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت:١٠٨٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير-دمشق، ط:١، ١٤٠٦هـ.

٤٤. **شرح التلقين**، لمحمد بن علي بن عمر، أبي عبد الله التميمي المازري (ت:٥٣٦هـ)، تحقيق: محمد المختار السلامي، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٨م.

٤٥. **شرح الدّرر اللّوامع في أصل مقرأ الإمام نافع**، لمحمد بن عبد الملك، أبي عبد الله المنتوري (ت:٨٣٤هـ)، تحقيق: الصديقي سيدي فوزي، دار الغرب الإسلامي، ط:١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٤٦. **شواذ القراءات**، لمحمد بن أبي نصر، أبي عبد الله الكرماني، من علماء القرن السادس الهجري، تحقيق: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ- بيروت.

٤٧. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد، أبي نصر الجوهري (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط:٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٤٨. **صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار**، لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم، أبي عبد الله الحميري (ت:٩٠٠هـ)، عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: إ. لافي بروفنسال، دار الجيل – بيروت، ط:٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٤٩. **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، لخلف بن عبد الملك، أبي القاسم بن بشكوال (ت:٥٧٨ هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط:٢، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥م.

٥٠. **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد بن منيع، أبي عبد الله الهاشمي المشهور بابن سعد (ت:٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٥١. **طبقات النحويين واللغويين**، لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي، أبي بكر الأشبيلي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ٢، دار المعارف.

٥٢. **الطرق الحكمية**، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب، شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، مكتبة دار البيان- دمشق.

٥٣. **العنوان في القراءات السبع**، لإسماعيل بن خلف بن سعيد، أبي طاهر الأنصاري السرقسطي (ت:٤٥٥هـ)، تحقيق: زهير زاهد- خليل العطية، كلية الآداب، جامعة البصرة، عالم الكتب- بيروت، ١٤٠٥هـ.

٥٤. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لمحمد بن محمد بن يوسف، أبي الخير بن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق: ج برجستراسر، عني بنشره لأول مرة عام ١٣١٥هـ، مكتبة ابن تيمية.

٥٥. **فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)**، للحسين بن عبد الله الطيبي (ت:٧٤٣هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: جميل بني عطا، المشرف على الإخراج العلمي للكتاب: محمد عبد الرحيم العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط:١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٥٦. **الكامل في القراءات الخمسين**، ليوسف بن علي بن جبارة، أبي القاسم الهذلي (ت:٤٦٥هـ)، تحقيق: عمر يوسف عبد الغني حمدان، وتغريد محمد عبد الرحمن حمدان، بدعم وتمويل من كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة-المدينة المنورة، ط:١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٥٧. **كتاب فيه لغات القرآن، إملاء أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء**-رواية محمد بن الجهم السمري عنه، رواية أبي بكر هو ابن مجاهد عنه، نسخة: جابر بن عبد الله بن سريع السريع، نسخة نُشرت على الشبكة العالمية سنة ١٤٣٥هـ.

٥٨. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل- تفسير الزمخشري**، لمحمود بن عمر بن أحمد، أبي القاسم الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط:٣، ١٤٠٧هـ.

٥٩. **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، لمكي بن أبي طالب، أبي محمد القيسي (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٦٠. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن-تفسير الثعلبي**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم، أبي إسحاق الثعلبي (ت:٤٢٧هـ)، تحقيق: خالد بن عون العنزي، أشرف على إخراجه: صلاح باعثمان، وحسن الغزالي، وزيد مهارش، وأمين باشه، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٦١. **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل ابن منظور الأنصاري (ت:٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط:٣، ١٤١٤هـ.

٦٢. **لسان الميزان**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبي الفضل العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ط: ٢، ١٣٩٠هـ -١٩٧١م.

٦٣. **مجمع البيان في تفسير القرآن**، للفضل بن الحسن، أبي علي الطبرسي (ت:٥٤٨هـ)، دار العلوم- بيروت، ط:١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٦٤. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لعثمان بن جني، أبي الفتح الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٦٥. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لعبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية، أبي محمد الأندلسي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٦٦. **المحكم والمحيط الأعظم**، لعلي بن إسماعيل بن سِيدَه المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط:١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٧. **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر، أبي عبد الله الرازي (ت:٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية-بيروت، ط: ٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٦٨. **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، للحسين بن أحمد، أبي عبد الله بن خالويه الهمذاني (ت:٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي- القاهرة.

٦٩. **المخصص**، لعلي بن إسماعيل بن سِيدَه، أبي الحسن المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٧٠. **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي(ت:٧٣٩هـ)، دار الجيل- بيروت، ط:١، ١٤١٢هـ.

٧١. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت.٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٧٢. **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبد الله، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥هـ)، تحقيق: الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، إشراف: أشرف بن محمد نجيب المصري، دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع–الجمهورية العربية السورية، ط: ١، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.

٧٣. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، أبي حاتم التميمي البستي (ت:٣٤٥هـ)، تحقيق وتوثيق وتعليق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط: ١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٧٤. **مشكل إعراب القرآن**، لمكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار، أبي محمد القيسي (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥هـ.

٧٥. **معاني القراءات للأزهري**، لمحمد بن أحمد بن الأزهري، أبي منصور الهروي (ت:٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٧٦. **معاني القرآن وإعرابه**، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبي إسحاق الزجاج (ت:٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٧٧. **معاني القرآن وإعرابه**، لمحمد بن أحمد كَيسان، أبي الحسن البغدادي (ت:٣٢٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: محمد محمود الجبة، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ط:١، ١٤٣٥هـ–٢٠١٣م.

٧٨. **معاني القرآن**، لأبي الحسن المجاشعي، المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط:١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٧٩. **معاني القرآن**، لعلي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ)، أعاد بناءه وقدم له: عيسى شحاتة عيسى، دار قباء– القاهرة، ١٩٩٨م.

٨٠. **معجم الأدباء–إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، لياقوت بن عبد الله، أبي عبد الله الحموي (ت:٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط:١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٨١. **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله، أبي عبد الله الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر– بيروت، ط:٢، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٨٢. **معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني**(ت:٤٤٤هـ) **إمام القراء بالمغرب والأندلس**، جمع ونقد لما وقع في تراجمهم من أخطاء المؤلفين والمحققين، بمناسبة الذكرى الألفية لظهور مدرسته في القراءات، لعبد الهادي حميتو (ت: ١٤٤٥هـ)، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الاسلامية– مطبعة الوفاء، ط: ١، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

٨٣. **معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني**(ت:٤٤٤هـ) **إمام القراء بالمغرب والأندلس وبيان الموجود منها والمفقود**، بمناسبة الذكرى الألفية لظهور مدرسته في القراءات، لعبد الهادي حميتو (ت:١٤٤٥هـ)، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الاسلامية-مطبعة الوفاء، ط: ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٨٤. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٨٥. **المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عزّوجل**، لعثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨٦. **المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة**، لمحمد بن جعفر، أبي الفضل الخزاعي (ت:٤٠٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- بالمدينة، ١٤٣٤هـ.

٨٧. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٨٨. **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبي البركات الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط:٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٩. **النشر في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبي الخير الجزري (ت:٨٣٣هـ)، دراسة وتحقيق: السالم محمد محمود الشنقيطي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف-المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٣٥هـ.

٩٠. **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٩١. **وفيات الأعيان وأنباء الزمان**، لأحمد بن محمد بن أبي بكر، أبي العباس بن خلكان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ١٩٠٠م.

ثالثًا: البحوث والرسائل العلمية:

٩٢. **أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات**، لحسين بن محمد العواجي، إشراف: محمد سيدي بن محمد الأمين، رسالة علمية (دكتوراه) بالجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ-١٤٢٢هـ.

٩٣. **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل**، لعبد الرحمن بن عبد المجيد، أبي القاسم الصفراوي (ت: ٦٣٦هـ) تحقيقًا ودراسةً، تحقيق: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين، رسالة علمية (دكتوراه) بالجامعة الإسلامية، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

٩٤. **اختيارات الإمام أبي عمرو الداني في علم القراءات (جمعًا ودراسة)**، لكامل بن سعود بن مطيران العنزي، رسالة علمية (دكتوراه) بجامعة أم القرى، ١٤٣٣هـ-١٤٣٤هـ.

٩٥. **جامع أبي معشر المعروف بسوق العروس**، لعبد الكريم بن عبد الصمد، أبي معشر الطبري (ت:٤٧٨هـ)، من أول ذكر باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء دراسة وتحقيقًا، تحقيق: محمد بن عبد العزيز القبيسي، رسالة علمية (دكتوراه) بجامعة أم القرى، ١٤٣١هـ- ١٤٣٥هـ.

٩٦. **دراسة لغوية للقراءات الواردة في كتاب ابن الأنباري شرح القصائد السبع**، لصالح بن سليمان العمير.

٩٧. **الشافي في علل القراءات**، لإسماعيل بن إبراهيم السرخسي المعروف بابن القرّاب (ت:٤١٤هـ) من أول الكتاب إلى آخر الآية رقم [١٤٠] من سورة البقرة دراسة وتحقيقًا، تحقيق: إبراهيم بن محمد السلطان، رسالة علمية (دكتوراه) بالجامعة الإسلامية، ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ.

٩٨. **غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين**، لأحمد بن الحسين الأصفهاني المعروف بابن مهران (ت:٣٨١هـ)، دراسة وتحقيقًا، تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، رسالة علمية (دكتوراه) بجامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ- ١٤٣٩هـ.

٩٩. **قرة عين القراء في القراءات**، لإبراهيم بن محمد، أبي إسحاق المرندي (ت بعد:٥٨٨هـ)، دراسة وتحقيقًا، تحقيق: نسيبة بنت عبد العزيز محمد الراشد، رسالة علمية (دكتوراه) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ- ١٤٣٩هـ.

١٠٠. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف والزيدي**، لعبد الله بن علي بن أحمد، أبي محمد البغدادي المعروف بسبط الخياط (ت:٥٤١هـ)، تحقيق: وفاء عبد الله قزمار، رسالة علمية (دكتوراه) بجامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٥م.

١٠١. **الهادي في معرفة المقاطع والمبادي**، للحسن بن أحمد، أبي العلاء الهمذاني (ت:٥٦٩هـ)، من بداية قول المؤلف: «الكتاب الثاني في فضائل المقاطع والمبادي» إلى نهاية قوله في قسم الأصول: «وأما من لم يثبت الواو» دراسة وتحقيقًا، تحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن بدري، رسالة علمية (دكتوراه) بجامعة أم القرى، ١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م.

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
الملخَّص	٢٢٩
المقدِّمة	٢٣٠
المبحث الأول: مادَّة المسألة، وأهمِّيَّتها	٢٣٦
المبحث الثَّاني: عنوان المسألة، وتوثيق نسبتها	٢٣٨
المبحث الثَّالث: وصف النُّسخة الخطِّيَّة، وعرض صورتها	٢٤١
المبحث الرَّابع: منهج تحقيق نصِّ المسألة	٢٤٣
النَّصُّ المحقَّق	٢٤٤
فأمَّا اللُّغات	٢٤٤
وأمَّا القراءات المقروء بها	٢٤٥
وأمَّا القراءات الجائزة في العربيَّة	٢٥١
وأمَّا وجوه العربيَّة	٢٥١
فهرس المصادر والمراجع	٢٥٤
فهرس الموضوعات	٢٦٤